

انه هو حينئذ حى في هذا الأفق العزيز المنير يشهد ويرى ويقول مخاطباً ملائ المقربين ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۱۶۶

في ك خ

ح

بسم الله العليّ الأبهى

انه هو حينئذ حى في هذا الأفق العزيز المنير يشهد ويرى ويقول مخاطباً ملائ المقربين طوبى لكم بما فرتم بقاء الله و عرفانه و
كسرتهم اصنام الوهم و الهوى و فرتم بأنوار الوجه في هذه الأيام الممتنع المنيع قل من عرف الله انه فاز بقاءه و دخل جنّة
التي كان قصر من قصورها معادل السموات و الأرضين طوبى لهم بما استقروا على فلک البهاء و انقطعوا عن الذينهم كفروا
بالله العليّ العظيم قل من اقبل اليه فقد اقبل الى الله و سفرائه و من اعرض عنه فقد اعرض عن مبدعه ثم عن المرسلين
قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم نكثوا ميثاق الله و نكصوا على عقبيهم بالاعراض تالله انهم ناكسوا رؤوسهم في تلك
الأيام في محضر ربهم العزيز العلام كذلك كان الأمر ولكن الناس هم في حجاب عظيم انه هو الذي نطق في كلّ شيء
بأنى انا الله لا اله الا انا العزيز الكريم و ينطق حينئذ في كلّ شيء بأنى انا محبوب العارفين و مقصود العالمين و بهاء من في
السموات و الأرضين

قل كلّ ما يخرج من فیه انه لمحی الأبدان لو انتم من العارفين كلّ ما انتم تشهدون في الأرض انه قد ظهر بأمره العالی
المتعالی المحکم البديع اذا استشرق عن افق فیه شمس اسمه الصّانع بها تظهر الصّانيع في كلّ الأعصار و انّ هذا الحقّ يقين و
يستشرق هذا الاسم على كلّ ما يكون و تظهر منه الصّانيع بأسباب الملك لو انتم من الموقنين كلّ ما تشهدون ظهورات
الصّنعیة البديعة كلّها ظهر من هذا الاسم و سيظهر من بعد ما لا سمعتموه من قبل كذلك قدر في الألواح و لا يعرفها الا
كلّ ذی بصر حديد و كذلك حين الذي تستشرق عن افق البيان شمس اسمی العلام يحمل كلّ شيء من هذا الاسم بدايع
العلوم على حدّه و مقداره و يظهر منه في مذ الأيام بأمر من لدن مقتدر عليم و كذلك فانظر في كلّ الأسماء و كن على



ORIGINAL

يقين منيع قل ان كل حرف تخرج من فم الله انها لام الحروفات و كذلك كل كلمة تظهر من معدن الامر انها لام الكلمات وان لوحه لام الألواح فطوبى للعارفين وهذا ما نزل في ظاهر الامر و من كان ناظراً الى حكم الباطن يوقن بأن في كل حرف نزلت من سماء بيان ربكم الرحمن لكنز روح الأولين والآخرين ولا يعادلها كل ما خلق بين السموات والأرضين

كذلك نزلنا عليك الآيات بالحق لأن لك قدر شأن من الشؤون ان تستقيم على امر هذا المسجون الغريب الذي حبس في هذه الأرض و اعترضوا عليه عباده المستضعفين الذين آمنوا به في ظهور قبله فلما ظهر في قيص آخر كفروا به الا لعنة الله على الكاذبين انهم كانوا ان يستروا وجوههم خوفاً من انفسهم فلما اظهرنا الامر بسلطان مبين خرجوا عن السر والكتمان و حاربوا بالله ربهم الرحمن الرحيم كذلك يظهر الله خافية صدور الذينهم كانوا في مرية ونفاق عظيم انك انت كن راعي اغنام الله ثم احفظهم من ذياب الأرض ولا تكن من الغافلين لأن الذئب يعوى عن خلفهم و ينتظر ليجد من فرصة كذلك بينا لك الامر لتكون من العالمين ان اجتمع عباد الله ثم احفظهم عن رمى الشياطين فسوف يظهر في كل ارض آثارهم و هياكلهم اذا تجنّب منهم و توكل على الله العزيز المنيع بذلك اخبرنا عبادنا من قبل و نخبرك حينئذ فضلاً من لدنا عليك و على عبادنا المؤمنين

قل يا قوم هذا على بالحق قد جاءكم بآياته ثم بيناته ثم ببرهانه الأعظم العظيم و ينطق كما نطق من قبل و يشهد بذلك كل منصف بصير اتقوا الله ولا ترتكبوا ما نهيتهم عنه في كل الألواح ولا تجادلوا بالذي بارادة من عنده خلقتهم و خلق اهل ملا الأعلى ثم اهل سرادق العظمة والبقاء ثم اهل السموات والأرضين و انه اشرق عن افق الأبهى فسبحان نفسه العلى الأعلى و جرى عن يمينه انهار عز منيع من شرب قطرة منها لن يمت ابداً وهذا ما رقم من قلم القدرة على لوح عز حفيظ قل يا قوم لا تحرموا انفسكم عما قدر لكم ولا تكونن من الغافلين قل ان الغلام ما اراد منكم شيئاً و يشهد بذلك كل منصف عليم و انفق روحه حباً لمن في السموات والأرض ليظهرهم عما يمنعهم عن الصعود الى ملكوت الله المقتدر العليم الخبير و ورد عليه في كل حين ما لا ورد على سفراء الله من قبل و انتم تصدقونني لو تكونن من المنصفين قل يا ملا البيان يكفيني ملل القبل الذين اعترضوا على و وردوا في كل حين ما بكت عنه عيون المقرين انتم فارحموا على نفسي ثم على انفسكم اتقوا الله و لا تكونن من الظالمين قم على الامر بقدرتي و سلطاني و لا تخف من احد لو يعترض عليك كل الخلائق اجمعين أ تحب نفسك ازيد عن نفس الله تالله هذا لا ينبغي لك لأنك انت من الذين كتبت اسمائهم على الواح الله العليم الحكيم ان الدنيا ستفنى لا ينبغي لأحبائي بأن يلتفتوا اليها طهر نفسك عنها و كن في انقطاع مبين طير في كل حين الى سماء لتسمع نغماتي و تشرب عن كوثر حيواني و تسير في ممالك انسى و افلاك قدسى و تطلع بخفيات امرى كذلك يأمرك هذا القلم الأعلى لتستفرح في نفسك و تكون على استقامة بديع فألق التكبير من قبل الله على وجه امك و اختك ثم بشرهما ببشارات الروح لتكونا من المبشرات في لوح عز عظيم

ثم ذكر من لدنا عبدنا البا و كبر على وجهه من لدى الله ربك و رب العالمين قل يا عبد أ تسكن في البيت و كان المحبوب في بلاء عظيم أ تستريح في نفسك و كان الروح تحت اظفار المشركين اياك ان تغفل عن ذكر ربك و ان بذكره تشتعل افئدة المخلصين الذين قاموا على حب الله و امره تالله انهم لعباد الذين يكبرن عليهم اهل ملا الفردوس ثم ملائكة المقرين قل ان نصره في تبليغ امره اياكم ان تجاوزوا منه يا ملا الموحدين ان الذين يسفكون الدماء اولئك في غفلة عظيم قل يا قوم لو تريدون ان تجاهدوا مع اعداء الله اذا جاهدوا مع انفسكم هذا اقرب بالتقوى لو انتم من العالمين لو تقدرين في انفسكم فأحيوا

عبادنا الميتين ليقيمون بروح الايمان على امر الله ربهم و رب آبائهم الاولين قل يا قوم لا تسفكوا الدماء انه حرم عليكم في الكتاب من لدن عزيز حكيم قل ان الله قد بعثنى للايتلاف والاتحاد اتقوا الله يا ملائ الأرض ولا تكونن من الظالمين من يعمل سوء يرجعه المشركون الى نفسى المظلوم الفريد اتقوا الله ولا تتركبوا ما يرجع به الضر الى سدرة الله الممتنع العزيز الرقيع انك انت فاطمئن بفضل الله ورحمته و ان رحمته سبقت العالمين من يستقيم على هذا الامر انه من اعلى الخلق عند الله ويطوف في حوله اهل ملائ العالمين والتكبير من الله على ضلعك لتحمد الله ربها وتكون من الشاكرات في لوح قدس حفيظ

ثم ذكر من لدنا عبدنا مهدي ليفرح بذكر الله ويكون من الراسخين على هذا الامر الذى به انصعق كل من في السموات و الأرض الا من عصمه الله بفضل من عنده و انه لعل كل شئ قدير ان يا عبد قم على امر الله و ان قيامك على امره لخير لك عما خلق بين السموات و الأرضين لا تمنع نفسك عن هذا الكوثر الذى جرى بالحق من اصبع ربك العادل القديم ثم اشرب منه باسمنا الأبهى و لا تخف من المشركين الذين اذا يروا كوثر الحيوان لم يشربوا منه و اذا يجدون ماء الصديد ليكونن من الشاربين طهر نفسك عما يكرهه الله ربك ثم تجنب من اعدائه و تمسك بهذه العروة المتين ان اجعل مرادك ما اراد الله ثم ارض بما قدر لك و انه هو ارحم الراحمين ثم ذكر من لدنا ضلعك لتسر في نفسها بذكر الله العلى العظيم و الروح عليك و عليها و على ابنك و بنتك من لدن غفور كريم

ان يا محمد بلغ رسالات ربك صدقاً و عدلاً ثم ذكر الناس بهذا النبأ الأعظم العظيم ليقومن الكل على ثناء بارئهم بين الخلائق اجمعين كذلك غنت الورقاء على افنان دوحه البقاء لتجذبكم نغماتها و تقربكم الى الله ربكم و رب العالمين و ينقطعكم عما سوى الله و يبلغكم الى مقر الذى فيه استضاء وجه الرحمن عن افق نفسه العلى العظيم طوبى لمن بلغ الى هذا المقام و سمع آيات ربه و شرب من هذا الكوثر الذى جرى عن يمين العرش و يشرب منه عباد الله المنقطعين و الروح و العز و البهاء عليك و على الذينهم انقطعوا عن كل شئ و طاروا فى هواء محبة ربك الغفور الرحيم